

## 4 | وقائع رمضانية - غزوة بدر الكبرى | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المهن يا زائرا سنن كم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة  
كيف قامت الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترى - 00:00:00

زائرا يحيى الهمم. تاريخ امتنا مجید لديك يحفل بالقمم كم من امين كم قائد فتح الحصون يا زائرا يحيى الامل. كم  
من مدائن كم صروح كم سدود لم - 00:00:40

كم من وقائع للحضارة سطرت وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم الازل. كم فيك من قمر غدا شمسا المسلمين النصر حلوا كالعسل  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:30

وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اخوانني واخواتي تبارك الله تعالى فيكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وببركاته اليوم ايها الاحباب مع واقعة جديدة آآ من آآ وقائع تاريخ الاسلام - 00:02:05

وهي غزوة بدر الكبرى وكانت هذه الغزوة في شهر رمضان في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان هجر النبي  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:02:27

وهناك نشاط عسكري محموم النبي عليه الصلاة والسلام خلال الاشهر التي آآ قضاها من بعد وصوله المدينة وارسائه لدعائم الحكم اه  
النبيوي في المدينة بنى المسجد بنى الحجرات بين المهاجرين والانصار - 00:02:42

اه عاهد اليهود وهناك اقوال بأنه آآ احدث طفرة تنظيمية في حال المدينة وليس المجال مناسبا لذكر مثل هذه الامور. ولكن يمكن  
للمشاهد الكريم ان يراجع كتابا مثل اه الترتيب الادارية اه الحافظ الكتاني - 00:03:05

يرى مثل هذه آآ الانشاءات والارتفاعات والاعمال آآ الادارية النبوية العظيمة في المدينة. آآ المباركة اه لكن اللافت للنظر ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اكثر من ارسال السرايا. السرايا قطع صغيرة من الجيش - 00:03:30

ممكن تكون ثلاثة عشرة مية اقل آآ بتقوم بعمليات عسكرية محدودة ومعظم العمليات العسكرية التي تقوم بها السرايا هي  
عمليات استطلاع ليست اشتباكا وانما هي عمليات استطلاعية اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان معينا بجمع المعلومات الدقيقة عن  
مشركي قريش وتحركات مشركي - 00:03:50

قريش في جزيرة العرب لا سيما في الجانب الغربي والشمالي. حيث تأتي القوافل اه القرشية من والى بلاد الشام طريق آآ التجارة من  
قريش الى الشام آآ تنحرف التجارة غربا حتى تصل قريبا آآ من ساحل البحر الاحمر ثم تعمد شمالا حتى تصل الى بلاد - 00:04:20  
الشام مرورا بينبع وبعض هذه آآ البلاد وبالتالي كانت هناك اعمال عسكرية في هذه الفترة لعل من اخطر هذه الاعمال العسكرية غزوة  
الابوء غزوة ماذا؟ الابواء والابوء على ساحل البحر الاحمر جنوب ينبع. جنوب ينبع بينها وبين المدينة ما يقرب من متين كيلو -  
00:04:47

بينها وبين المدينة ما يقرب من متين كيلو. تأملوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بقطعة من الجيش حتى يصل الى الابوء لكي  
يرصد تحركات المشركين ويعرف تحركات آآ قوافل المشركين. هذه المنطقة كان بها قبيلة - 00:05:15

آآ اسمها قبيل السالم آآبني آآ خمرة صلحها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلق بأسه ايضا من هذه الاعمال العسكرية في الاشهر  
القليلة التي سبقت غزوة بدر الكبرى - 00:05:35

آآ غزوة بواط وبواط هذا وادي لجهينة بينه وبين المدينة آآ اربعين كيلو وهي ايضا قريبة من ساحل البحر الاحمر. نلاحظ ان الابوء

وبواط آآ غرب المدينة وآآ مش الغرب تماما وانما شمال غرب المدينة. وهذه المناطق تقترب من البحر الاحمر. اذا هي في طريق تجارة

- 00:05:52

قريش. كل السرايا التي خرجت في هذه الفترة كلها كانت من المهاجرين. تأملوا كلها كانت من المهاجرين اه انت المعلومات الى النبي  
صلى الله عليه وسلم ان هناك قافلة ضخمة جدا - 00:06:19

لقرיש انت من بلاد الشام ببرئاسة رأس من رؤوس المشركين اسمه ابو سفيان ابن حرب النبي صلي الله عليه وسلم اعلن النفير وامر  
الصحابة ان يخرجوا لمقابلة اي قريش ولاؤل مرة يشتراك الانصار مع المهاجرين ليس رغبة في آآ التجارة وانما استجابة لنداء النبي  
صلى الله - 00:06:34

الله عليه وسلم النبي صلي الله عليه وسلم جعل راية المهاجرين آآ مصعب بن عمير وجعل راية الانصار لسعد بن معاذ رضي الله تعالى  
عن الجميع آآ وانطلق الجيش كان حوالي تلتمية واربعون شر انطلقوا - 00:07:00

آآ واستمروا في سيرهم حتى اتوا قريبا من بدر آآ منطقة بدر هذه ايضا تقع في غرب المدينة بينها وبين المدينة ما يقرب من مية  
وخمسين كيلو وبينها وبين مكة ما يقرب من مترين وثمانين كيلو - 00:07:21

لان آآ منطقة بدر هذه تقع آآ في منتصف المسافة بين مكة والمدينة ولكن على طريق التجارة ابو سفيان ابن حرب آآ علم بانه مرصد  
وان خيل المسلمين آآ يعني تجول حوله - 00:07:39

وارسل سريعا الى قريش يطلب منهم ان يحموا تجارتهم لك ان تتصور بقى ان القرشيين آآ تجارتهم بتعرض للمخاطر منذ سنة  
والسرايا آآ يعني تعرضا طريق تجارتهم ووجدوا انهم في خطر - 00:07:59

والامر زاد ان هذه اكبر قافلة وبالتالي خرجت قريش ما يقرب من الف من المشركين خرجوا من اجل حماية آآ القافلة ابو  
سفيان ابن حرب رجل مخضرم ويعرف دروب الصحراء - 00:08:17

وهو في الوقت نفسه يريد ان يحافظ على مال قريش لان المسألة دي امانة ومسؤولية. فاخذ طريقا وعرا لا يسلك وانحرف بالقافلة.  
بقسوة الى جهة في اقصى الغرب حتى وصل الى ساحل البحر - 00:08:34

ثم انطلق آآ فرا من وجه المسلمين اتى المشركون بعددهم وعدتهم ونزلوا قريبا من بدر وفوجى المسلمين بجيشه المشركين سلاح  
ونظام وعدد وعدد المسلمين لم يخرجوا من اجل القتال وانما خرجوا من اجل الغنيمة الباردة تجارة بسيطة هي حاوطوا عليها  
ويلموها ويأخذوها وخلاص وانتهى الموضوع - 00:08:53

وعند اذ استشار النبي صلي الله عليه وسلم اصحابه اهل بيته  
تشجع النبي صلي الله عليه وسلم ويقول ايها الناس اشيروا علي - 00:09:24

يريد ان يسمع كلام الانصار ففهم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه بكلام جيد وقال اني اقول  
عن الانصار. انا بقى ساتكلم عن الانصار - 00:09:44

واجيب عنهم تمضي حيث شئت وحارب من شئت وصل حبل من شئت وقطع حبل من شئت والله لان استعرضت بنا  
هذا البحر لخضناه معك النبي صلي الله عليه وسلم عندما سمع هذا الكلام من سعد ابن معاذ - 00:10:01

اه سر النبي صلي الله عليه وسلم. ودي مسألة جميلة ان القائد يرى بان الجنود اصحاب قضية وان قلوبهم متوجهة في جهة واحدة.  
ليس بينهم تناحر ولا شحاق ولا اختلاف - 00:10:25

لان الشحاق والاختلاف يؤدي الى اه الفساد ويؤدي الى ذهاب الريح ويؤدي الى الفشل الذريع وعند اذ اخذ النبي صلي الله عليه وسلم  
يبلغ في الدعاء ويظهر التخشع فلما اصبحوا - 00:10:40

لما اصبح كان هذا يعني طوال الليل والنبي صلي الله عليه وسلم يرفع يده ويقول اللهم نصرك الذي وعدت اللهم ان تهزم هذه العصابة  
فلن تبعد في الارض بعد اليوم ويجهت في الدعاء ويجهت في الدعاء. فلما اصبح قلل ربنا عز وجل عدد المشركين في - 00:10:57  
اعين المؤمنين وقلل عدد المؤمنين في اعين المشركين. عسان كل فريق يرى في رق الاخر عدد قليل فيحدث هناك الصدام وتشجع

الناس ابو سفيان ابن حرب عندما افلت بي آآ القافلة والاموال الخاصة بقريش - 00:11:20

وعلم ان قريش قد وصلت الى بدر وانهم يعدون العدة للقتال. القتال معناه دماء ومعناه ان هناك بعض الخسارات ارسل ابو سفيان الى  
قريش باني قد افلت فلا داعي لهذه المواجهة العسكرية - 00:11:43

وقال شقيقهم ابو جهل والله لن اه نبرح اماكننا حتى نمكث ثلاث ليال تغنى القيام وننحر الجزور فلا تزال العرب آآ تهابنا. يعني تسمع  
بين العرب فيقولوا ما شاء الله مين اللي فر - 00:12:00

اللي فر هو محمد مش قريش. فاحنا نقدر هنا لغاية لما الناس كلها تعرف بمقامنا حتى يهابنا العرب وكان من قدر الله عز وجل من  
صف النبي صلى الله عليه وسلم جيشه وصف المشركون جيوشهم - 00:12:21

وكان ذلك في رمضان في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقع القتال وكان المسلمين قلة تلتيمية واربعتاشر تقريرا  
وهؤلاء كانوا قریبا من الالف وعندئذ امر ربنا عز وجل الملائكة - 00:12:38

ان تنزل تثبيتا ومشاركة للمؤمنين في قتالهم. اذ يوحى رب الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا  
الرعب اضرب فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 00:12:59

وانتصر المسلمين انتصارا ساحقة وهزم المشركون هزيمة ساحقة قتل من المشركين سبعون وامر من المشركين سبعون. ولم يقتل  
من المسلمين الا اربعة عشر رجلا. اربعتاشر فقط قتلوا من المسلمين بينما قتل عدد كبير من المشركين - 00:13:17

ويلاحظ ان الذين قتلوا من المشركين كانوا في اكثربهم من رؤوس قريش من صناديد الكفر امي بن خلف كان ابو جهل علينا الله  
تعالى اللعنة وفرعون هذه الامة قتل صناديد قريش - 00:13:42

ولم يقتل من المسلمين الا اربعة عشر رجلا. امر النبي صلى الله عليه وسلم بجمع جيف المشركين ورموا في بئر كبيرة ووقف النبي  
صلى الله عليه وسلم راجعا منتبرا الى المدينة. آآ هذه آآ المعركة وهذه - 00:14:01

غزوة المباركة كانت لها اثار آآ خطيرة جدا. اول اثر من هذه الاثار انها هددت الوجود الاقتصادي لقريش اصبح الاقتصاد القربيشي مهدد  
بالقوة العسكرية الاسلامية في المدينة المنورة وهي مسألة خطيرة جدا. ان اي دولة تهدم في ارزاقها واقواتها وتهدد في اقتصادها. دي  
مسألة خطيرة جدا على كل المقاييس - 00:14:23

الامر الثاني انه اذهب هيبة قريش من قلوب العرب. كان العرب يهابون قريش انهم خدام بيت الله. وان الله تعالى حبهم وان الله تعالى  
ينصرهم. المسألة هذه كسرت في قلوب العرب - 00:14:52

وبالتالي كانت هناك نتيجة كبيرة ان بعض القبائل سارعت بالسلام وتواصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم النتيجة التي بعد ذلك انها  
زادت نفاق المنافقين المنافقون من عاداتهم انهم يكرهون الاسلام - 00:15:09

ولا يحبون الخير للمسلمين انهزم المسلمون سعدوا وان انتصر المسلمون حزنوا اذا كان المسلمون في انتكاسة وفي ذل وفي هوان  
وفقر ومرض وحاجة سعد المنافقون. واذا كان المسلمون في منعة - 00:15:27

وعزة وغنى ونصر وتوفيق حزن المنافقون. ما اشبه منافقي العصر بالمنافقين آآ الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ازداد  
النفاق في المدينة ولكن حدث امر انهم لم يجرؤوا بعد على التكلم بما في قلوبهم من - 00:15:45

من كلام الكفر والنفاق كانت هذه الغزوة غزوة مباركة. وسميت هذه الغزوة بغزوة بدر الكبرى بيوم الفرقان. يوم التقى الجمuan كان  
فيها الخير الكبير للسلام والمسلمين وكان من اثار هذه الغزوة المباركة - 00:16:10

ان اليهود عليهم لعائن الله قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انك لم تقابل احدا لتقاتله ولو قاتلتنا لعلمت اننا الناس. سبحان الله فكان  
ذلك الامر سببا في بداية عهد جديد - 00:16:31

في المواجهات العسكرية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين يهودي المدينة. هذه المواجهات التي انتهت بالقضاء التام على الوجود  
اليهودي في المدينة المنورة. فتم اجلاء بنى قينقاع وبنو النضير. ثم بعد - 00:16:51

ذلك سنعلم كيف كان الحال مع يهودي بنى قريظة قضية مواجهة آآ الحق للباطل هذه قضية موجودة وما اقرب اليوم وما اشبه اليوم

بالامس. فلو ان المسلمين استمسكوا بشرع ربهم عز وجل - [00:17:11](#)  
وكانوا على الخير المكين الذي هو آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم لنصرهم ربنا عز وجل حتى ولو كانوا قلة في حتى ولو كانوا قلة في عدد فان المسلمين لا ينتصرون لا بعدد ولا عدده. قال تعالى ان تنتصروا الله ينصركم - [00:17:31](#)  
ويثبت اقدامكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينصر الاسلام واهله. وان يعز المسلمين وان يجعل ديارهم ديار امن وبركة وسلام. نسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا الصيام والقيام وان يبارك لنا في ابائنا وامهاتنا. وان يرحم موتانا ويشفى مرضانا. وجزاكم الله خيرا.  
وصلى الله وسلم وببارك على نبيه محمد وعلى - [00:17:51](#)  
على الله وصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رمضان يا شهر المهن يا زائراكم كان فيك لامة الاسلام من وقعة حدث عن الآيات فيك نزلنا عن فتح واحد - [00:18:17](#)  
الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات كثرت على مر الزمان - [00:18:52](#)